جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مـــــــن إعـــداد الطالبتين :

– عليات الزهرة

– بلعشي زينب

الموضـــــــوع :

واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة ورقلة

دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ بن زطة سليم .....رئيسا

الدكتور: ثابت مصطفى .....مشرفا

الأستاذ صانع رابح .....مناقشا

الموسم الجامعي : 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝﴾

طه الآيات :25، 26، 27 ،28

شكر وتقدير :

الحمد الله وشكر العلي العظيم الذي أعاننا على إتمام هذا لبحث.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الدكتور ثابت مصطفى على قبول الإشراف على هذا العمل المتواضع وعلى الجهد الذي بذله معنا في مراجعة هذا البحث وتدقيقه،وفقه الله وجزاه خير الجزاء،على كل ماقدمه لنا.

ونتوجه بخالص الشكر إلى كل الأساتذة المحترمين الذين لم يبخلو علينا بإرشاداتهم وتوجيهاتهم .

وإلى كل زملاء الدراسة اللذين ساعدونا ووقفوا معنا إلى النهاية .

وكل الشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب وبعيد.

الإهداء:

إلى من تحملا من أجلي الكثير من العناء والتعب

إلى من علماني الأمانـــة والصـــدق والوفاء

إلى والدي العـــــزيزين (بلعشي مسعود وعائشة بلعشي)

وإلى زوجي الغالي (ربوح موسى)الذي ساندني ورافقني في كل خطوة أخطوها

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

وإلى كل من جمعتني بهم الأقدار خلال المراحل الدراسية

وإلى كل من يعرف زينب بلعشي.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من قال فيهما قوله تعالى:(وبالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الأية 23 .

إلى من غمروني بالحب وبجميل السجايا أدبوني ،إلى من كانت إبتسامتي تزيل شقاهم وسعادتي ترسم الابتسامة ترسم على شقاهم إلى من أحبتهم حتى سار حبهم في الوجدان إلى من أمرني ربي بطاعتهم أبي وامي.

إلى رمز العطاء والمحبة إخوتي واخواتي الذين كانوا بجا نبي وإلى كل زهرات وكتاكيت أخواتي وخاصة سناء وكمال

وإلى كل أصدقائي والأحباب الذين جمعتني بهم الدراسة إلى رفقاء دربي وإلى صديقة العزيزة .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى كل من جمعتني بهم لحظة الصدق.....وفرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي وتعبي

عليات الزهرة

ملخص الدراسة :

بناءا على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومنافسته للتعليم التقليدي في الجامعة الجزائرية من خلال تحليل الظروف التي يمر بها هذا الأخير والآليات والتدابير المنتهجة في الجامعة للاستفادة من وسائله وأساليبه، وكذا الوقوف على أهم التحديات والمشاكل التي تحول دون إرساء قواعده وتحقيق أهدافه، لذلك فقد استندت الدراسة على كل من البنائية الوظيفية للدراسات الإجتماعية كمدخل تنظيري لها إضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية إنتشار المبتكرات كخلفية فكرية لتحليل الظاهرة المدروسة ألا وهي التعليم الإلكتروني.

كما وقد إستخدمت هذه الدراسة من جملة مناهج البحث العلمي منهج المسح الشامل وأدواته في جمع البيانات وهي إستمارة الإستبيان التي ضمت محاور متعلقة مباشرة بتساؤلات البحث.

وبخصوص مجتمع بحث هذه الدراسة فضم طلبة السنة الثانية ماستر إعلام وإتصال تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، بحيث طبق عليه أسلوب المسح الشامل لكل مفرداته للوصول إلى نتائج أعم وأشمل.

وبعد البحث في الموضوع وإتباع خطواته المنهجية والأمبريقة خلصت هذه الدراسة لجملة من النتائج أبرزها أن التعليم الالكتروني بات من أولويات الجامعة الجزائرية، لأنه يلقى إقبالا معتبرا من قبل الطلبة الذين يسعون جاهدين لمسايرة تطور وسائله وأساليبه والاستفادة منها، ومن بين النتائج الهامة أيضا أن التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية رغم منافسته الشديدة للتعليم التقليدي لكنه يعيش مشاكل جمة على غرار ضعف البنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية، وكذا ونقص الكادر البشري خاصة المتخصصين والمكونين فيه.

Study Summary :.

Based on the above, this study seeks to know the reality of e-learning and its competition for traditional education at the Algerian University by analyzing the conditions under which the latter is going through and the mechanisms and measures adopted by the university to benefit from its methods and methods, as well as to identify the most important challenges and problems that prevent the establishment of its bases and achieving its objectives . Therefore, the study was based on the functional structure of social studies as a theoretical input in addition to the theory of uses and saturation and the theory of the spread of innovations as an intellectual background to analyze the phenomenon studied, namely e-learning.

The study also used the comprehensive survey methodology and its tools in data collection, which is a questionnaire form that includes topics related directly to research questions.

As for the research community, the second year students included a master of communication and communication in the field of modern communication technology, applying the method of comprehensive survey of all its vocabulary to reach more general and comprehensive results.

After studying the subject and following its methodological and empirical steps, this study concluded for a number of results, the most important of which is that e-learning has become a priority of the Algerian University because it is well received by students who are striving to keep pace with the development of its methods and methods. The Algerian University, despite its fierce competition for

traditional education, but is experiencing great problems such as weak infrastructure and technological equipment, as well as lack of human cadres, especially specialists and constituents.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
- كلمة شكر وعرفان	II
- الإهداء	III
- ملخص الدراسة بالعربية	IV
- ملخص الدراسة بالانجليزية	V
- فهرس المحتويات	VI
- فهرس الجداول	VII
- مقدمة	أ
الاشكالية والجانب المنهجي لدراسة	
1. إشكالية الدراسة	7-5
2. تساؤلات الدراسة	7
3. أسباب إختيار الموضوع	8
4. أهمية الدراسة	9-8
5. اهداف الدراسة	9
6. تحديد مفاهيم الدراسة	11-9
7. مجالات الدراسة	12
8. مجتمع البحث	13
9. منهج الدراسة وادواته	16-13
10. الإقتراب النظري	24-16
11. الدراسات السابقة	31-25
12.صعوبات الدراسة	**32**
الجانب التطبيقي	
- تمهيد	35

1 عرض وتحليل البيانات الميدانية	59-36
2 عرض النتائج جزئية لدراسة	61-59
- خاتمة	63
- قائمة المصادرو المراجع	68-64
- الملاحق	74-70

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1: توزيع الطلبة حسب متغير الجنس.....36
الجدول رقم 2:يمثل توزيع الطلبة حسب متغير السن.....36
الجدول رقم 3:يمثل عدد الطلبة الإقامة.....37
الجدول رقم 4: يمثل الوسائل المستخدمة في التعليم الالكتروني.....38
الجدول رقم 5: يمثل مدة استخدام التعليم الالكتروني.....39
الجدول رقم 6:يمثل الخلفية المعرفية حول التعليم الإلكتروني 40
الجدول رقم 7: يمثل المواقع المستخدمة.....41
الجدول رقم 8: يمثل المؤسسة المنظمة لتكوين.....43
الجدول رقم 9: دور التعليم الإلكتروني في توفير المعلومات.....44
الجدول رقم 10: يمثل الوسائل الأكثر استخداما في الجامعات الجزائرية لمواكبة آليات التعليم الالكتروني.....44
الجدول رقم 11: يمثل محاضرات الأساتذة.....46
الجدول رقم 12: يمثل مواقع التواصل الإلكتروني.....47
الجدول رقم 13: يوضح طرق عرض الدروس.....48
الجدول رقم 14: يمثل مدى قدرة الجامعات على إنجاح التعليم التقليدي.....49
الجدول رقم 15:يمثل تطبيق الهيئة التعليمية التعليم الإلكتروني.....50
الجدول رقم 16: يوضح مكانة التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.....51
الجدول رقم 17: يوضح مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تكوين الطالب 52
الجدول رقم 18: يوضح مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتقليدي.....53
الجدول رقم 19:يمثل الجدول أهمية التعليم الإلكتروني.....54
الجدول رقم 20: لمشاكل التي أدت على تجاوزها.....56
الجدول رقم 21:الجهود المبذولة مستقبلا 56

مقدمة

مقدمة :

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا في مجالات متعددة، وكان من أبرز ما شهده هذا العصر في الثورة المعلوماتية التي أحدثت إنقلابا كبيرا في طبيعة تلقي المعلومة ,إهتماما متزايدا بقضايا التعليم الجامعي نظرا لأهميته في بناء المجتمعات ونتج عن هذا الإهتمام ثورة تعليمية سعت إلى إخراج الجامعة الجزائرية من قوالبها وأساليبها التقليدية .

ظهر التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب ألي ،شبكات وسائط بحث ومكتبات إلكترونية ومع مرور الوقت سيصبح هذا النوع من التعليم في المستقبل القريب النمط السائد والغالب في الجامعة الجزائرية التي تواكب ما هو جديد ومعاصر ،وهي اليوم بحاجة ماسة لمثل هذا النمط من التعليم خاصة في ظل ما تواجهه من تحديات من تزايد عدد الطلبة المقبلين عليها .

وفي هذه الدراسة تسعى إلى معرفة مكانة واقع التعليم الإلكتروني ومنافسته للتعليم التقليدي .

وللتعمق أكثر تم إتباع الخطة التالية : تقسيم الخطة إلى فصلين إطار منهجي وإطار تطبيقي .

في الإطار المنهجي : تم التطرق إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات والفرضيات ، وأهم أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهداف وأهمية الدراسة ، وتحديد مفاهيم الدراسة ، بالإضافة إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ، و مجتمع البحث وعينة الدراسة كذلك مجالات الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة ، والإقتراب النظري يتوافق مع موضوع الدراسة وهي نظرية " الاستخدامات والإشباعات وإنتشار المبتكرات والبنائية الوظيفية ،

وفي الإطار التطبيقي: ويشمل الجانب التطبيقي للدراسة وعرض نتائجها، بداية من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة وأخيرا الخاتمة.

الجانب المنهجي لدراسة

الإطار المنهجي لدراسة الجانب المنهجي .

1- الإشكالية .

2- تساؤلات الدراسة .

3- أسباب إختيار الموضوع .

4- أهمية الدراسة

5- أهدا ف الدراسة .

6- تحديد المفاهيم .

7- مجالات الدراسة.

8- مجتمع البحث .

9- منهج الدراسة وأدواته.

10- الاقتراب النظري.

11- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

يعد التعليم من العناصر الهامة في نمو المجتمعات وتطورها و أهم عامل في تقدم الحضارات ونمو المجتمعات ،ويعد التعليم من الظواهر الإجتماعية ذات الأبعاد التطورية إذ ساهم من جهة في نقل المعرفة وتناقلها عبر الحضارات، كما ساهم من جهة أخرى في تطور الحياة الإجتماعية بكافة مجالاتها، بالتالي يعد نقطة محورية في تنامي الحياة الإنسانية وابتكاراتها.

وقد كان التعليم في مجتمعات ما قبل الكتابة يتم شفويا عن طريق رواية القصص التي تنتقل من جيل إلى أخر. لكن عندما توسعت مدارك الثقافات إلى ما هو أكثر من مجرد مهارات ظهر التعليم الرسمي، فظهرت المدارس في مصر في عهد المملكة المتوسطة وفي الصين وضع (كونفوشيوس 551-479ق-م) مذهبه الذي أثر على المناهج التعليمية في الصين واليابان وكوريا والفيتنام.

أما بالنسبة للتعليم في الجزائر فقد عرف تطورات مهمة عبر مراحل متعددة قبل الإحتلال وبعده ، و بالنسبة للتعليم في الجزائر قبل الإحتلال كان في تقدم ، حيث كان يتم عن طريق المدارس القرآنية كالمساجد والزوايا ،والذي لعبت دورا مهما في تاريخ التعليم الجزائري لكن منذ الإحتلال الفرنسي سنة 1830قام النظام الإستعماري بإستخدام كل سلطاته لمصادرة الأوقاف حتى يصبح التعليم بدون قيمة إلى جانب تهميش اللغة العربية وإعتبارها لغة أجنبية بالإضافة إلى الضغوطات الممارسة ضد المدارس القرآنية حتى ينقص من نشاطها إلى أنها ظلت صامدة ، وكانت الأهداف التربوية نفسها لم تتغير طيلة الإحتلال الفرنسي رغم تغير السياسات التعليمية من مرحلة إلى أخرى وهي التي شكلت المدرسة الفرنسية بالجزائر والتي كانت مهمتها تحقيق الأهداف الإستعمارية ،

أما بالنسبة للتعليم عقب الإستقلال سنة 1962-1963فقد شهد صعوبة كبيرة في الدخول المدرسي لقلة الموارد الإقتصادية بالإضافة إلى مشكل التأطير التقني والإداري العام للدولة ،فكان التعليم في تلك الفترة يتميز بعدد ضئيل من المتمدرسين وإرتفاع نسبة الأمية تزيد عن 85 بالمئة .

وفي سنة 1971-1980كان التعليم في شكل معاهد إسلامية تقوم بتعليم اللغة العربية والحساب والعلوم الشرعية بكل فروعها .

وفي سنة 1981-1990 كانت المدارس الأساسية محط أنظار وترحيب الكثيرين من رجال الفكر والتربية ،لأنهم يرون فيها تحريك للمياه الراكدة في مجال التربية والتعليم التي بات من الضروري في ذلك العهد حللتها ،من أجل تكوين جيل واع لحاضرة متحصن بماضيه متطلع لمستقبله يحدوه الأمل لغد أفضل .

وفي عام 1993 دخلت الأنترنت إلى الجزائر وبعد التطور التقني الذي أحدثته في مجال التكنولوجيا إتسم العصر الحالي بتفجير المعرفي والتكنولوجي ،وإنتشار نظم الإتصال من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية ، وكنتيجة حتمية لهذا التطور في مختلف وسائل الاتصال العالمية وأصبح التعليم الالكتروني يعتبر الأساسيات التي تطبق في جامعتنا الجزائرية عامة حيث أصبح خيارا إستراتيجيا تتبناه سياسات التعليم في الجزائر على غرار ما تقوم به وزارة التعليم العالي للمواقع التعليمية وإعتمادها على تقنيات حديثة وما يصاحب ذلك من ضرورة تطوير قدرات هيئة تدريس الطلاب للتعامل مع أدوات العصر وإمتلاك أدوات التعليم الحديث قصد تحدي دخول عصر المعلوماتية والإنفجار المعرفي ،بالإضافة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تشكل أحد الركائز الأساسية في عملية البحث العلمي والتوثيق خاصة بعد الثورة التكنولوجية التي شهدها عالم الإتصالات والتي تمثل لغة المعلوماتية و الرقمنة ، والجامعة كمؤسسة علمية هي تعمل

برفع التحدي والإستجابة لرهانات التطور التكنولوجي في مجال البحث العلمي بتحسين النوعية في التكوين لتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع إلا أن هذه الأخيرة تتطلب من المستخدم ثقافة معلوماتية حول طبيعة الإستخدام وكيفية الإستخدام من جهة إلى أخرى فان هذا النوع من التعليم يسمح بتحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وفي ظل التحولات التي شهدنها الجامعة الجزائرية خاصة بعد الإصلاحات في منظومتها التكوينية والتي تسعى إلى إستحداث آليات ووسائل حديثة تسمح لها بإستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتي تتمثل في تطوير نمط جديد في التعليم والمتمثل في التعليم الإلكتروني وترقيته التي تقوم على الوسائط التكنولوجية السمعية منها والمرئية بصفته أحد الإستراتيجيات التي تهدف الجامعة إلى تحقيقها من خلال قاعات خاصة بالعرض والإعلام الآلي وغيرها وذلك كون هذا النوع من التعليم يسمح بتحقيق التفاعلية بين المعلم والمتعلم واختصار الجهد والوقت كما ينمي لدى للطالب السرعة في الإستجابة للمعلومات التي يتلقاها على عكس التعليم التقليدي .

ومن خلال هذا نطرح التساؤل الأتي:

- ما واقع التعليم الالكتروني بالجامعة ؟

2- التساؤلات:

1-ما وسائل التعليم الالكتروني الأكثر استخداما لدى الطالب الجامعي ؟

2-كيف يساهم التعليم الالكتروني في التكوين العلمي للطالب الجامعي؟

3-هل التعليم الالكتروني مكملا لتعليم التقليدي؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية: من بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا النوع منها :

- حب الإطلاع ومعرفة هذا النمط من التعليم .
- الرغبة في التعمق في مجال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس التعليم التقليدي .
- محاولة التعرف على مدى إستخدام الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني والتقليدي.
- معرفة أهم المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتقليدي في الجامعة الجزائرية.

أهمية الدراسة:

- تتمحور أهمية هذه الدراسة حول التعريف بالتعليم الإلكتروني والتقليدي في الجامعة الجزائرية وذلك لأن التعليم الحديث يتم عن طريق الخبرة مباشرة وممارسة العملية التعليمية بينما يبقى التعليم التقليدي تقليديا عن طريق إلتقاء المعلم بالمتعلم وجها لوجه.
- محاولة لفت الإنتباه إلى أهمية إستخدام التعليم الإلكتروني لتحقيق الكفاءة والجودة في التعليم .

- التعريف بالتقنية المستخدمة التي تؤدي إلى تغيير المسار العملية التعليمية من وسائل تقليدية إلى وسائل حديثة .

أهداف الدراسة:

وتهدف دراستنا لتعرف على :

تحديد الدوافع إستخدام التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة الجامعيين

تحديد مكانة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي ومدى تغير نسبة التعرض لهذا النوع من التعليم.

الكشف عن التأثيرات المختلفة على الطالب الجامعي من خلال إستخدامه للتعليم الإلكتروني .

تحديد مفاهيم الدراسة :

- **التعليم** :هو جملة مايكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر والوسائل المتاحة للتعلم.

كما تعرفه موسوعة المعارف التربوية :هو" ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك إنتقال المعرفة من المصدر إلى المستقبل، وتسمى هذه العملية بالإتصال "ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة فإن الحصول على التعليم الفعال يستوجب تحقيق عملية الإتصال الفعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الإتصال.

- **التعليم الإلكتروني:**هو أحد الأشكال التعليم عن بعد distance learning ، التي تعتمد على الإمكانيات وآليات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والأنترنت والحاسبات الآلية.[1]

ويعرف أيضا :هو ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على إستخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق أهداف تعليمية [2]

(طريقة التعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة ,رسومات ,آليات ,بحث ....الخ[3])

(نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة.[4])

(هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة [5])

(التعليم في زمن الأنترنت والتداخل بين التعليم والشبكات [6])

تعريف الإجرائي لتعليم الإلكتروني : (أن التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يقدم محتوى التعليم بوسائط الكترونية مثل الأنترنت، الأقمار الصناعية، فهو نظام الإلكتروني ساهم بظهور ما يسمى بالجامعة الإفتراضية).

---

[1] حمدي أحمد عبد العزيز :التعليم الالكتروني ، الفلسفة ، المبادئ ، الأدوات ، التطبيقات ،ط1 ،دار الفكرالملكة الأردنية الهاشمية ،عمان 2008- ص30.

[2]-وليد سالم محمد الحلفاوي :التعليم الالكتروني ، ط1،دار الفكر العربي ،مصر –القاهرة 2011 ،ص 18.

[3] عبد العزيز موسى :التعليم الإلكتروني مفهوم ،خصائصه ،فوائده ،عوائقه ،ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل ،جامعة الملك سعود موقع httb ll uqu.e du.sàpàgelàrl28363.

[4]نبيل عكنوش :التعليم الالكتروني وتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية ،دراسة للمواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني لتعليم عن بعد ،مجلة المكتبات والمعلومات 2010 ص 132.

[5]جعفر حسن جاسم الطائي : تطبيقات إجتماعية لتكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج ،عمان 2006 ص 94.

[6]بشير عباس محمود العلاق :إستثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الالكترونية (تجربة التعليم الالكتروني مداخلة مقدمة الى المؤتمر الدولي المستوى الرابع حول إدارة المعرفة في العالم العربي ،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الزيتونة الأردن 26-28-افريل 2004 ص 8.

– **التعليم التقليدي** : هو أسلوب التعليم الموجه بواسطة المعلم او المدرسة وهو أسلوب التعليم المباشر الذي يكون فيه المتعلم متلقيا سلبيا تقريبا لتعليم سبق تصميمه، والمعلم فيه دور المصدر والناقل لهذا التعليم بواسطة الوسائل المختلفة خصوصا التقليدية المعتمدة على الاتصال اللفظي [1].

(هو التعليم وجها لوجه [2]).

(هو تعليم يعتمد على الثقافة التقليدية "والتي تركز على الإنتاج المعرفة وهو إستخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية القديمة القائمة على التلقي المناهج والمحتوى لطلاب.[3])

التعريف الإجرائي لتعليم التقليدي: (التعليم الذي يتم عن طريق مقابلة المعلم والمتعلم وجها لوجه في نفس الزمان والمكان).

– **التعليم الجامعي** : هو كل أنواع البرامج الدراسة المصممصة للتكوين والبحث تقدم على مستوى مابعد التعليم الثانوي في المؤسسة الجامعية أو المؤسسات التعليم الأخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من طرف مؤسسات الدولة المؤهلة لذلك.

[1] بدر بن عبد الله الصالح : مستقبل تقنية التعليم ودورها في احداث التغيير النوعي في طرق التعليم والتعلم ، مركز البحوث التربوية كلية التربية 2003 ص11 .

[2] – احمد أبو موسى : التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ،ص02.

[3] ماجد ب صالح: عبد المرشد التعليم التقليدي و تعليم الحديث ،سمات التعليم التقليدي ،ومميزاته،وعيوبه وسمات ومميزات التعليم الحديث المدعم بتقية ،والاسباب التي تدعو إلى الاستخدام التقية في التعليم ،2016.،ص 35 .

مجالات الدراسة :

في الدراسة الميدانية في العلوم الإنسانية والاجتماعية يتطلب على الباحث التحديد الدقيق لمجالات الدراسة والتي تشمل المجتمع المبحوث للدراسة ومكان التي أجريت فيه الدراسة والزمن أو وقت إجراء الدراسة ,وتتمثل مجلات دراستنا كالتالي :

المجال المكاني :ويتمثل في جامعة قاصدي مرباح قسم علوم الإعلام والإتصال لأنه مجال إختصاصهم وهم الأكثر إلماما به.

المجال الزمني :ويقصد بها الفترة التي إستغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها ، ولهذا فإن هذه الدراسة إستغرقت خمسة أشهر حيث إنطلقت من شهر نوفمبر 2017 بعدما تمت الموافقة على الموضوع ، تم البدأ بالجانب المنهجي للدراسة وهذا بالإطلاع على المراجع النظرية وبعض الدراسات حتى نتمكن من تكوين فكرة حول الموضوع لصياغة إشكالية الدراسة وتحديد الإجرأت المنهجية ،ثم جاء بعدها الجانب الميداني في بداية شهر مارس 2018 في هذه الفترة تم تصميم الإستمارة وعرضها على الأساتذة المحكمين ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة ، وتليها عملية تفريغ الاستمارة بتفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية والتحليل والتفسير ،والتوصل الى النتائج النهائية والتي إستمرت إلى غاية أواخر شهر أفريل 2018.

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة وتمثل مجتمع بحث هذه الدراسة في طلبة السنة الثانية ماستر بقسم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، بحيث تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل الذي يهتم بدراسة الظاهرة بشكل شامل وعام حيث تؤخذ جميع جوانبها بعين الاعتبار أي دراسة كل أفراد مجتمع البحث لذلك تكون نتائج هذه الدراسة متوافقة مع الإطار العام وخصائص وصفات مجتمع البحث[1]، على أنه يتناول كل الأعضاء المجتمع أو جماعة معينة.[2]

وقد تم إختيار طلبة السنة الثانية ماستر من قسم الإعلام والاتصال لأنه مجال تخصصهم ،كما أنهم من أكثر الطلبة إلماما بالتعليم الإلكتروني والتقليدي .

منهج الدراسة وأدواته:

9-1منهج الدراسة

تعريف المنهج: هو أسلوب للتفكير والعمل ويعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي يرتبط تحليل الأسلوب والمنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبعه الباحث لدراسة الظاهرة والمشكلة المعينة لموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة ، بمعنى أن المناهج والأساليب البحث العلمي تختلف بإختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها للدراسة وما يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها .[3]

[1] مليكة هارون :الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال ،جامعة الجزائر سنة 2004-2005 .

[2] حسني إبراهيم عبد العظيم: منهجيات في الدراسة إعلام وإتصال 2012/09/06 WWW m.àheWàr.Org.sà.

[3] ربحي مصطفى عليان :وعثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق" ،ط،1دار الصفاء عمان 2000،،ص33 .

عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار إلتزام بتطبيق قواعد معينة ،تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة.[1]

ويعرف المنهج المسحي : كما يعرفه بأنه :الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة ،من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة ،من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[2]

9-2أدوات جمع البيانات :

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها ، وقدر توفرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها [3] .

وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفعالية الأدوات التي إستخدمت في جمع البيانات ، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة .[4]

و تمثل جمع البيانات مراحل لعملية الملائمة بهدف **محدد** تأخذ مكانها على مستوى المراحل العملية للبحث فهي أدوات يضعها المنهج في خدمة البحث وتشمل مختلف الوسائل التي يلجا إليها الباحث قصد التعامل مع الواقع وجمع المعطيات التي يتطلبها

[1] احمد مصطفى عمر :البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ،القاهرة ،مكتبة الفلاح ، 2002 ،ص 166.

[2] احمد بن مرسلي :مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر،2009،ص282 .287 .

[3] محمد منير حجاب :الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ،ط،1دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2000ص28.

[4] أحمد بدر :مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ،دار المعرفة الجامعية ،الرياض ،1999،ص48.

البحث ،فهي جملة الإجراءات وأدوات إستقصاء التي تستعمل بشكل منهجي ومنظم من أجل جمع المعطيات الأولية ،أي تلك البيانات الجديدة التي يتحصل عليها الباحث بنفسه والمعطيات الثانوية والتي تضم بيانات تستند الى معطيات موجودة من قبل ، من بين هذه الأدوات إستخدمنا إستمارة الإستبيان .

الإستبيان :عبارة عن إستمارات توزع من خلال البريد الإلكتروني أو تعطى باليد للمبحوثين لتعبئتها بدون مساعدة أو إشراف .[1]

إستمارة الإستبيان (تعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص معنيين بالبريد الإلكتروني أو يجري تسليمها اليد باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة فيها بواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة حول موضوع أوتأكد من معلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق)[2].

(تعد الإستمارة تقنية مباشرة لتقصي العلمي ، تستعمل إزاء الأفراد تسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بمسح كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقاربات رقمية[3]).

(مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص من دون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه[4]).

(أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الإجتماعية والإعلامية ، وهو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن ظاهرة موضوع الدراسة ،من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق

[1] .زياد بن علي بن محمود الجرجاوي :القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان ، ط ،2 مطبعة أبناء الجراح ،فلسطين ، 2010،،14 .
[2] عمار بحوش واخرون:ماهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2011 ،ص 468.
[3] ، موريس انجرس:منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،تدريبات العلمية ،ط1 ،دار القصبة ،لجزائر ، 2000،ص47 .
[4] زياد علي محمود الجرجاوي:القواعد المنهجية التربوية للبناء الاستبيان،ط 2، مطبعة أبناء الجراح ،فلسطين ،2012 ،ص15 .

إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه ، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث [1]).

المداخل النظرية للدراسة :

تعتبر النظرية أنها مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي ، فهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث أو الظواهر التي تحدث في العالم من أجل إستخلاص جوهر الأمور منها ،وعند إختيار أي نظرية لتطبيقها على دراسة أو ظاهرة ما يتوجب علينا إختيار النظرية التي تتناسب مع موضوع الدراسة حتى نتمكن من الإستفادة منها ، ففي دراستنا هذه سنستخدم نظرية البنائية الوظيفية والإستخدامات والإشباعات ونظرية إنتشار المبتكرات وهم النظريات المطابقة مع موضوع دراستنا .

البنائية الوظيفية :

لقد كان رواد علم الإجتماع في القرن التاسع عشر مثل (اوجست كونت 1798-1857) وهربرت سبنسر (1820-1903) متأثرين بأوجه التشابه التي لاحظوها بين الكائنات البيولوجية الحية وبين الحياة الإجتماعية ، وقد إتجه هربرت سبنسر بصفة خاصة إلى أعلان مبدئه المعروف بمبدأ المماثلة العضوية organic Analogy اي الى تشبيه المجتمع بالكائن الحي .[2]

إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث والدراسات التي يتمحور إهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة ، أو يكون محور إهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في

[1] فاطمة عوض صابر ،ميرفت على خفاجة :أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية ،2002،ص116 .

[2] -محمود عودة :أسس علم الإجتماع ،دار النهضة العربية ،بيروت ،ص 90 .

إطار البناء العام للوحدات او البناء الكلي ,والبنائية الوظيفية تركز على وظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل .[1]

(بأنها رؤية سسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة ينئ المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البني من ناحية أخرى [2]).

الوظيفية :عند دوكايم:[3]

يعرفها كما يلي: (تتمثل الوظيفة في العناصر الاجتماعية ولمساهمتها في الحفاظ على مجرى الحياة في المجتمع).

فروض النظرية:

- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع،هي اعتباره أجزاء نظاما مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الأخر.
- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحوى حالة من التوازن الديناميكي.
- تساهم جميع الانشطة المتكررة ، المجتمع في الإستقراره.
- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في الاستمرار وجوده.

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

نظرية الإستخدامات والإشباعات وتسمى نظرية المنفعة [4]

ظهرت نظرية الإستخدامات والإشباعات لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري 1974 " تأليف كاتز وبلوملر ،ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر .

[1] معن خليل :النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ،دار الشروق ،1997،ص157\ 158.

[2] احمد زايد :علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية ،دار المعارف ،ص114 .

[3] معن خليل: مرجع سابق ،ص158.

[4] عبد الرحيم درويش :مقدمة إلى علم الإتصال ،دار النشر مكتبة نانسي ،دامياط ، 2005 ،ص 27 .

وتقول تلك النظرية أن جزءا مهما من إستخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لأهداف يحددها الأفراد .[1]

ومن وجهة نظر " كاتز وبلوملر " فإن مدخل الاستخدامات والإشاعات يعني مايلي :

- الأصول الاجتماعية والسيكولوجية .
- الاحتياجات التي يتولد عنها .
- توقعات .
- من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى .....
- أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها ...
- إشباعات للاحتياجات .

ونتائج أخرى للغالب غير مقصودة .[2]

جوهر النظرية : نظرية الاستخدامات والاشباعات تعنى أساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباتة وتلبى حاجته الكامنة في داخله ، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبا ويقبل كل متعرض عليه وسائل الإعلام,بل يمتلك غابة محددون ماتعرضه ويسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم,وكلما كان مضمون معين قادر على تلبية احتياجات الإفراد ازدادت نسبة اختيارهم له.

كما أن احد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لايعتبر مجرد متلقي بتعرض ويتأثر يعد ذلك بالرسالة ,لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية ,لذلك فهو يقوم بدور

[1] –كامل خورشيد مراد :الإتصال الجماهيري والإعلام التطور –الخصائص –النظريات ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2011 ،ص34.

[2] – محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الهرم مصر ، 2003 ، ص253-252.

مجرد اشتراكه فيها كمظهر الذات لاجتماعية,وكطرف في هذه العملية يساهم في حركتها و استمرارها.[1]

فروض النظرية :

يرى كاتز وزملاؤه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض، وتتضمن هذه الفروض مايلي :

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري،و يستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد .
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال ، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط . [2]

[1] – بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الإعلام ،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 84 .

[2] – حسين عماد مكاوي : نظريات الإعلام ، ط1،الدار العربية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2009 ، ص 158 .

أهداف النظرية :

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية وهي:

- السعي إلى اكتشاف الأفراد كيف يستخدمون وسائل لاتصال ، وذلك بالنظر لجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تلبي حاجا ته وتوقعاته.
- شرح الدوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، والتفاعل الذي تحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال لفهم العملية الاتصالية الجماهيرية.[1]

عناصر النظرية:

- إفتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لا استخدام وسائل الإعلام .
- دوافع الجمهور وحاجته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- إشاعات وسائل لإعلام.[2]

[1] – مرزوق عبد الحكم العدلي : الإعلانات الصحفية دراسات في الإستخدامات والإشباعات ،ط1، دار الفجر ، القاهرة ، 2004، ص 120

[2] – حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة ،ط5، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004، ص 243 .

الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية :

لقد تعرضت نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى العديد من الإنتقادات من طرف الباحثين نذكر منها.

أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشي من المرونة مثل, دافع, الإشباع ,هدف, الوظيفة, وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة,وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تتحصل عليها من تطبيق النظرية تبع الاختلاف و التعريفات.

أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين الفسيولوجية، والنفسية وإجتماعية ، وتختلف من فرد إلى أخرى .

ولتحقيق تلك الحاجات تتعد أنماط التعرض لوسائل الإعلام و إختيار المحتوى.

تقوم النظرية على إفتراض أن إستخدام الفرض لوسائل الإعلام إستخدام معتمد ومقصود وهادف ، والواقع يختلف في أحيانا كثير عن ذلك ، فهناك إستخدامات غير هادفة.

تنظر البحوث التي تستند إلي النظرية إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية ، في حين أن الرسائل الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الإفراد وتحقق إختلالا وظيفيا للبعض الأفراد.[1]

نظرية إنتشار المبتكرات:

لصاحبها إفريت روجرز وهو متخصص في مجال علم الريف.[2]

هذا النموذج يعتبر قريب الشبه بنظرية إنتقال المعلومات عبر مرحلتين غير أنه يسمح بمزيد من الإحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال إذ أنه يرى أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين ,ويرتكز على تفصيلات أكثر حول شخصية قائد الرأي .

[1] – فضيل دليو : الإتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 ، ص 31 .

[2] – محمد منير حجاب :نظريات الإتصال ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ،مصر،ص 322.

تعليمات النظرية حول قادة الرأي :

- يتعرض قادة الرأي لوسائل الإعلام أكثر من غيرهم .
- إن قادة الرأي لديهم اتصال أكثر من أتباعهم مع وكلاء التغيير ,مثل المسئولين عن برامج التنمية والجهات الرسمية .
- قادة الرأي أكثر ابتكاريه من أتباعهم .
- يحتل قادة الرأي مراكز اجتماعية مميزة .
- قادة الرأي أكثر انفتاحا من غيرهم على العالم .
- قادة الرأي أكثر مشاركة اجتماعية من غيرهم .
- قادة الرأي يكونون أكثر ابتكاريه عندما يريد المجتمع التغيير,وغير مبتكرين عندما يرفض المجتمع التغيير .[1]

وهي تفترض إن تدفق الاتصال يتم عبر مراحل وهو يسمح بمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال إذ أنه يري أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد عديدين وأن قنوات الاتصال تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات[2].

الابتكار:هو أي فكرة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة .

وتنتشر المبتكرات من نقطة الأصل إلى المحيط الجغرافي أو من شخص إلى أخر خلال منطقة واحدة .

[1]- عبد الحافظ عواجي صلوي :نظريات التاثير الاعلامية ،1433،ص15.

[2]- حسين السيد ليلى ، د عماد حسن مكاوي :الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية للنشر ،ص 254.

عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بالابتكار :

المصدر: المخترعون والعلماء.

الرسالة :الابتكار الجديد.

الوسيلة :قنوات الاتصال الشخصي ووسائل الإعلام .

المستقبل:أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي .

الأثر :التغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك .

يفترض هذا النموذج إن قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد ,بينما وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول الابتكار.

مراحل اتخاذ القرار حول الابتكار :

المعرفة :وهي التعرف على نوعية الابتكار والحصول على معلومات حول وطائفة .

الإقناع:وهنا يحدد الفرد موقفا مؤيدا أو غير مؤيد للابتكار .

القرار:وهنا يمارس الفرد أنشطة تدفعه أما إلى تبني الأفكار أو رفضها .

التدعيم :يسعى الفرد لتدعيم قراره حول الابتكار ولكنه قد يتخلى عنه عندما يتعرض لرسائل جديدة

الخصائص التي تؤثر في قبول وانتشار المبتكرات :

- **الميزة النسبية** :وهي مدى الفائدة الاقتصادية على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد .
- **الملائمة** :هي درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى يتنونها وتجارهم الخاصة بذلك.
- **درجة التعقيد**:هي درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام .
- **القابلية للتقسيم والتجزئة** :هي إن الأفكار والأساليب المستحدثة التي يمكن تجربتها مجزئة تكون على العموم أسرع في التبني للأفراد والمجتمعات من الأفكار والأساليب التي لا يمكن تجزئتها .
- **قابلية التداول** :هي سهولة نشر وتداول الفكرة والأساليب المستحدثة بين الأفراد .
- **مراحل تبني الافكار** :وهي العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت علمه بالابتكار حتى يتبناه
- **مرحلة الوعي بالفكرة** :وفي هذه المرحلة يعلم الفرد بالابتكار الجديد لأول مرة
- **مرحلة الاهتمام** :في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الابتكار والسعي إلى مزيد من المعلومات عنه.
- **مرحلة التقييم** :وفي هذه المرحلة يزن الفرد ماتجمع لديه من معرفة حول الابتكار .
- **مرحلة التجريب**:وهنا يستخدم الفرد الابتكار على نطاق ضيق للتجريب والاختبار وإذا اقتنع به تباينه وإذا لم يقتنع به فضه .
- **مرحلة التبني** :وهنا يكون الفرد قد اتخذ قرار بتبني الفكرة بعد إن اقتنع بها .[1]

[1] عبد الحافظ عواجة صلوي ،المرجع السابق نفسه ،ص16 .

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

الدراسة أجرتها الباحثة حليمة الزاحي وهي : (بعنوان "التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق) " دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة جامعة منتوري –لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، وذلك في السنة الجامعية 2011-2012.وطرحت الباحثة جملة من التساؤلات تتمثل في :

1.ماهي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20اوت 1955بسكيكدة من اجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني؟

2.هل مختلف العناصر التعليمية بجامعة 20اوت 1955مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم ؟

3.مامدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الإندماج فيه؟

4.ماهي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية ؟

5.ماهو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ماتم تحقيقه من خلال برامج التعليم الإلكتروني المطبقة في جامعة 20أاوت 1955؟

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات استعانت الباحثة باستمارة الاستبيان.

أما نتائج الدراسة:

من خلال تحليل الجداول توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم الالكتروني في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية عالمية متخصصة.

الدراسة الثانية :

الدراسة أجرتها الباحثة وفاء طاهيري وهي :(واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني)دراسة ميدانية بجامعة المسيلة ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم ،سنة الجامعية 2010-2011.

تمحورت مشكلة الدراسة على طرح مجموعة من التساؤلات :

- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى الشهادة العلمية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى الكلية ؟
- مادرجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقبل دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي تعزى لدرجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ماالمعوقات التي قد يواجهها الاستناد الجامعي عند دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستطلاع الشفوي معتمدة على أسلوب التسجيل المكتوب للآراء المطروحة.

اما نتائج الدراسة تتمثل في :

- مما سبق يتبين ان تكنولوجيا المعلومات تمثل قوة مؤثرة في مجتمع اليوم وسوف يزداد تأثيرها في المستقبل .
- الفهم الصحيح والواضح للتعليم الالكتروني نقطة انطلاق لتطوير وتطبيق هذا النوع من التعليم وتحقيق أهدافه العلمية والتربوية .
- دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي هو جوهر الإصلاح التربوي .

الدراسة الثالثة:

دراسة التي أجرتها مها بنت عمر بنت عامر السفياني بعنوان (أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربوية) مقدمة لاستكمال المتطلبات الحصول على درجة ماجستير في

المناهج وطرق التدريس ،المملكة العربية السعودية ،جامعة أم القرى كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس السنة1428 – 1429هـ وقد طرحت الإشكالية التالية :ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ؟

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمة الاستبيان كأداة للدراسة .

وتمثلت نتائج الدراسة في :

1-إن درجة أهمية التعليم الالكتروني في ادوار كل من معلمة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة ,أما درجة استخدام كانت بدرجة متوسطة .

2-إن درجة أهمية التعليم الالكتروني في ادوار كل معلمة الرياضيات والطالبة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة ,أما درجة استخدام كانت بدرجة متوسطة .

3-إن درجة أهمية التعليم الالكتروني أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة دراسة كانت بدرجة كبيرة أما درجة استخدام كانت بدرجة متوسطة .

الدراسة الرابعة:

دراسة أجرتها طالبة أم هاني نبيلة،(واقع الاستخدام تكنولوجيا تعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية)،دراسة الاستكشافية لعينة من الاساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نموذجا ، مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ميدان علوم اجتماعية شعبة علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع سنة الجامعية 2014-2015،تمحورت مشكلة الدراسة في (كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني على عملية التفاعل

بين الأستاذ و الطلبة في الجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد اعتمدت المنهج الوصفي مستخدمة الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة وتمثلت نتائج الدراسة في:

- أن الأساتذة يعملون على إستخدام تكنولوجيا التعليم ألالكتروني .

وهذا راجع إلى:

- بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الجامعة بخصوص تطوير التعليم الجامعي لمواكبة التطور العالمي ، إلى أنه لازالت فكرة تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة قاصدي مرباح في بدايتها والجامعة في مرحلة انتقالية لذلك ، فهي تحاول جامعة قاصدي مرباح ورقلة توفير كل الوسائل الحديثة والقيام بدورات تكوينية للأساتذة في هذا المجال ، أضف بوجود بعض النقائص والمشاكل في بعض كليات الجامعة من بينها عدم توفر الشبكة العنكبوتية بشكل كافي في الجامعة ونقص اليد العاملة التي تسهر على تحسين الخدمات ومضاعفة الجهود مما يعني أن الجامعة لازالت بعيدة نوعا ما عن تحقيق الجودة في التعليم العالي من الجانب التقني وهذا ما يحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني فعليا في الجامعة وشيوع العملية بشكل واسع من خلال الإنفتاح على الجامعات الدولية .

الدراسة الخامسة :

دراسة أجرتها سهى علي حسامو بعنوان(واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) كلية التربية جامعة دمشق السنة 2011 وطرحت الباحثة الإشكالية التالية (ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين ،من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ؟

مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى النتائج التالية :

كان هناك تقارب في وجهات النظر عند كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أن (إستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة ، إرسال الواجبات على البريد الإلكتروني وبث المحاضرات حية بصوت وصورة من أي مكان ، ليتمكن الطالب من المتابعة من أي مكان و كانت تتم بدرجة ضئيلة جدا ، لذا أكد أغلب المدرسين اللذين إن إستخدمو البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة أو طلبوا منهم إرسال واجباتهم على البريد الإلكتروني ، فكان ذلك مع طلبة الدراسات العليا وليس مع طلبة الإجازة وكان أكثر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة يجدون التعامل مع الحاسوب ، ويتمكنون من إدارة الملفات الإلكترونية :(فتح ، تلقي ، حذف ، إرسال، حفظ) كما إتفق أفراد العينة على أن أكثر إيجابيات التعليم الإلكتروني كانت (بسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب سبب الكثير من الأمراض ,يقلل وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأبنائهم الكترونيا)،أما أهم معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة (قاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني)

أكدت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى إستخدام التعليم الإلكتروني ,وإيجابياته وسلبياته ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية ، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية ، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى إستخدام التعليم الإلكتروني ،وإيجابياته ،ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص ،ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي ,ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني ، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص .

مناقشة الدراسات السابقة :

فيما يخص الدراسات السابقة التي تم التطرق لها والتي لها علاقة بموضوع الدراسة في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة ومنافسته للتعليم التقليدي ، ورغم أن هناك بعض الإختلافات من حيث مجتمع البحث والعينة والمنهج ألى أن تقريبا توصلوا إلى أهمية ومكانة التعليم الإلكتروني .

ولقد كشفت الدراسات السابقة أن التعليم الإلكتروني يعتبر عاملا حاسما ومكونا أساسيا لنجاح هذا التعليم ولا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهله أو التغاضي عنه أو التخلي عنه فمن خلال ,دراسة حليمة الزاحي التي تبين من خلالها أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التكنولوجيا الحديثة التي لا يمكن التخلي عنه في المنظومة التعليمية.

ومن خلال هذا أيضا يمكننا القول أن أساتذة الجامعة يدركون مفهوم التعليم الإلكتروني كطريقة للتدريس يستخدم فيها الوسائط التكنولوجية لها أهميتها ومميزاتها وسلبياتها ، كما يدركون التحولات التي تطرأ على الأستاذ والطالب معا في إستخدام هذا النوع من التعليم (وفاء طاهيري ، مها بنت عمر السفياتي) لكن لايزال لديهم بعض التردد فيما يخص إستخدام هذا النوع من التعليم نظرا لوجود عدة عوائق تقف في طريقه منها :الفهم الصحيح لتكنولوجيا المعلومات من طرف الأستاذ والطالب ، صعوبة دمج التعليم التقليدي بالإلكتروني ، ضعف البنية التحتية .

وقد جاءت نتائج الدراسة موافقة إلى حد كبير للعديد من الدراسات الأخرى (أم هاني نبيلة 2014) التي وجدت أن الجامعة تسعى بشكل كبير لمواكبة التطور العلمي وفكرة تطبيق التعليم الإلكتروني .

وهناك أيضا دراسة (سهى على حسامو)التي أكدت أن أعضاء هيئة التدريس يحاولون التواصل مع الطلبة من خلال إرسال الواجبات على البريد وقدرتهم على الإستخدام ,وبالنسبة لمجتمع بحثنا الذي يتمثل في الطلبة فقد أكدوا أن تطبيق التعليم الإلكتروني يخلق جو حيوي دراسي وإتجاهه إيجابي لدى أطراف العملية التعليمية .

وتميزت هذه الدراسة في منافسة التعليم الإلكتروني للتعليم التقليدي الذي أصبح اليوم مكمل للتعليم الإلكتروني وهذا حسب آراء الطلبة .

صعوبات الدراسة :

تعترض أي دراسة مجموعة من الصعوبات عند القيام بأي بحث علمي ومن بين الصعوبات التي تمت مواجهتها عند القيام بهذه الدراسة :

- قلة المراجع الخاصة بالتعليم التقليدي .
- عدم إستجابة المبحوثين وتجاوبهم مع الإجابة .
- التلاعب بالأسئلة من قبل المبحوثين .

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي لدراسة.

- تمهيد.
- عرض وتحليل البيانات الميدانية.
- عرض النتائج العامة لدراسة.

تمهيد

بعدما تم التطرق للإطار المنهجي للدراسة سنحاول في هذا الفصل التطبيقي معالجة البيانات وتحليلها ومحاولة اختبار صحة الفرضيات والعلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة من خلال ترجمة ما هو نظري إلى بيانات إحصائية قابلة للقياس بغية الوصول إلى نتائج دقيقة تسمح لنا بإصدار الأحكام النهائية والتعميم ليتم التحصل في الأخير إلى نتائج نهائية تجيب لنا عن إشكالية وتساؤلات الدراسة.

أولا : عرض وتحليل البيانات الميدانية

1 – عرض و تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الإجابة / العينة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	45	%8،30
إناث	101	%2،69
المجموع	146	%100

التحليل :

تظهر بيانات الدراسة الميدانية المعروضة على الجدول أن أكبر نسبة من الجنس كانت عند صنف الإناث بنسبة 69،2% بينما تليها فئة الذكور بنسبة 30،8%.

يلاحظ أن أغلب الإناث يتوجهون لهذا التخصص الجامعي وهذا راجع لأن هذه الفئة والمعروف عنها أنها أكثر صنف لديه إهتمام بالتعليم وكذلك مواكبته للتطورات الحاصلة على الجانب التعليمي وتقبله له ولا يخفى أن صنف الإناث هو أكبر تعداد داخل المدارس التعليمية الجزائرية خلافا للسنوات الماضية وذلك بفضل التطورات الحاصلة داخل التعليم الجزائري .

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع الطلبة حسب متغير السن.

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ثلاثين سنة	97	%75
أكبر من ثلاثين سنة	49	%25
المجموع	146	%100

من خلال إجابات الطلبة يلاحظ أن أكبر نسبة لطلبة كانت أقل من ثلاثين سنة حيث بلغت 75% لتليها الطلبة الأكبر من ثلاثين سنة 25%.

وهذا يبين أن الفئة الفتية هي الأكثر إستخداما للتعليم الإلكتروني وهذا راجع لحب الإطلاع لديهم ومواكبتهم لكل التطورات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة .

الجدول رقم (03) : يمثل عدد الطلبة حسب مكان الإقامة.

العينة / الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
داخل الإقامة	46	%40
خارج الإقامة	100	%60
المجموع	146	%100

تبين بيانات الجدول أن نسبة الطلبة الماكثين خارج الإقامة الجامعية بلغت نسبتهم 60% بينما الطلبة الماكثين باالإقامة بلغت نسبتهم 40%.

ويعود سبب هذا الإختلاف الكبير الى التسهيلات المتواجدة خارج الإقامات من توفر مقاهي الأنترنت ومكاتب إلكترونية وتوفر شبكة الأنترنت بينما الطلبة المتواجدون داخل الإقامات ينقهم عدة مرافق كشبكة الانترنت والمكاتب ...الخ

2- عرض وتحليل بيانات محور وسائل التعليم الإلكتروني الأكثر استخداما لدى الطالب الجامعي .

المحور الأول : الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني .

السؤال الرابع : ما هي الوسيلة التي تستخدمها للولوج إلى مواقع التعليم الإلكتروني ؟

الجدول رقم (04) : يمثل الوسائل المستخدمة في التعليم الالكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	50	%34،20
حاسوب محمول	75	%51،40
اللوحة الإلكترونية	11	%7،50
حاسوب مكتب	10	%6،8
المجموع	146	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أكثر الوسائل المستخدمة من طرف الطلبة كانت الحاسوب المحمول الذي قدر بنسبة 51،40% لي يليها الهاتف الذكي بنسبة 34،20% واللوحة الالكترونية بنسبة 7،50 % وفي الأخير حاسوب مكتب بنسبة 6،80% .

وهذا يدل على أن اغلب الطلبة يستعملون الحاسب المحمول في التعليم الالكتروني نظرا لأنه يتوفر على عدة مزايا منها (السرعة ، سعة ، التخزين العالية ،العمل لوقت طويل)[1] المتاحة لهم وسهلة الاستعمال وأهم التطبيقات الموجودة فيه وهذا لا يعني أن باقي الوسائل لا توجد بها خدمات مثلا اللوحة الالكترونية والهاتف الذكي تتوفر تقريبا على نفس الخدمات الموجودة بالحاسوب وهذا ما توجه إليه بعض الطلبة في اختيارهم نظرا لأن اللوحة الإلكترونية والهاتف الذكي سهلة الحمل وخفيفة مقارنة بالحاسوب

[1] ليلى العاجيب :ماهي مزايا الحاسوب ،يوليو 2010 .http://mawdoo3.com

المحمول وحاسب المكتب لكن يبقى الحاسب المحمول الأكثر إستعمالا مقارنة بالوسائل الأخرى .

السؤال الخامس : منذ متى تستخدم وسائل التعليم الإلكتروني ؟

الجدول رقم (05) : يمثل مدة استخدام التعليم الالكتروني.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	22	%15،1
ثلاث سنوات	31	%21،2
اكثر من ثلاث سنوات	93	%63،7
المجموع	146	%100

يتضح من بيانات الجدول إن اكبر نسبة استخدام التعليم الالكتروني كانت من أكثر ثلاث سنوات بنسبة 63،7 % من مجموع أفراد المبحوثين بينما بلغت نسبة عدد الذين أجابوا ثلاث سنوات بنسبة 21،2 % في حين بلغ عدد الذين أجابوا اقل من سنة بنسبة 15،1% .

ويرجع هذا إلى التطور الحاصل في الجانب التعليمي ومواكبة التطورات التكنولوجية حيث سهلت الحصول على التعليم أو تسهيل طرق التعليم للمتعلمين وكذلك بين الأساتذة والطلبة نظرا لأن بعض الطلبة داخل الجامعات يشتغلون مهن أخرى خارج الجامعة مثل عمال إدارة وأمن وغيرهم من المهن مما يتمتع من مزايا منها ، اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم ،استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية ،إمكانية تبادل الحوار والنقاش ،تعليم عدد كبير من الطلاب دون

قيود الزمان والمكان ....الخ) [1]ومن خلال التعليم الالكتروني سهولة الحصول على الدروس والمحاضرات المطروحة وتواصلهم مع الأساتذة وكذلك هناك غياب حاصل لبعض الطلبة مما يتم إستدراك كل الدروس السابقة لهم ولا يخفى ذلك حتى على الحضور الفعلي لبعض الطلبة يمكنهم هم أيضا التواصل عبر الانترنت وكذلك تقليل الأعباء الإدارية والحجم الساعي للمعلم و يساعد الطلبة على إمكانية الحصول على المعلومة دون حدود زمنية ولا مكتبية وهذا لا يعني أنه له جانب إيجابي فقط بل هناك سلبيات من بينها توفر الجيد للأنترنت خاصة أننا نعيش أزمة من هذا الجانب والتعطيل الحاصلة فيه .

السؤال السادس : هل تملك دراية كافية حول التعليم الالكتروني؟

الجدول رقم (06) : يمثل الخلفية المعرفية حول التعليم الإلكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	131	%89،7
لا	10	%10،03
المجموع	146	%100

يلاحظ من خلال النتائج أن الذين أجابوا بأن لديهم فكرة بسيطة عن التعليم الالكتروني كانوا بنسبة 89،7% في حين تليها الذين أجابوا بلا بنسبة 10،03% .

وهذا يدل أن أغلب أفراد العينة لديهم فكرة بسيطة عن التعليم الالكتروني وأنه بالنسبة لهم هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم

[1]أحمد محمود عبد اللطيف :التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي ،كلية العلوم ،جامعة بابل .

والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاته.

ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم والذي نقصد به كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة [1]، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ، حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة.

[1] فاطمة بنت محمد العبودي ،إستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم ،مشروع تأسيس الجودة والتأهيل للإعتماد المؤسسي والبرامجي ،تصميم وإخراج وكالة بحر للدعاية والإعلان كتيب رقم 30 ، 1435،ص15.

السؤال السابع :أي من المواقع التي تستخدمها عند ولوجك لتعليم الإلكتروني؟

الجدول رقم (07) : مواقع للدخول إلى التعليم الإلكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جامعات جزائرية	40	%27،4
جامعات أجنبية	10	%6،8
مكتبات إلكترونية	57	%39
مدونات الأساتذة	39	%26،7
المجموع	146	%100

من النتائج المتضحة لدينا يلاحظ أن اكبر نسبة بالنسبة للمواقع المستخدمة المكتبات الإلكترونية بنسبة 39% وتليها الجامعات الجزائرية بنسبة 27،4% وتليها أيضا مدونات الأساتذة بنسبة 26،7 %وأخيرا الجامعات أجنبية بنسبة 6،8%.

من كل هذا ينتج أن النسب أكبر توافد على المكتبات الإلكترونية ،وذلك للانتشار الواسع للتعليم، والتغيرات المتواصلة في مهنة المكتبات والمعلومات إلى تطور المكتبات لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التعامل والتفاعل مع مصادر المعلومات المختلفة، والاستغلال الأمثل لها بما يتفق والاحتياجات البحثية والمعلوماتية للباحثين والدارسين, وقد نتج عن هذه القفزة الكبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ومواكبة العصرنة وتُعد المكتبة الإلكترونية شكل جديد للمكتبة التقليدية؛ حيث يتم الاعتماد فيها على التقنيات الحديثة في تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات ومعالجتها وبثها للمستفيدين، تجدر الإشارة إلى أن التقنيات المستخدمة في المكتبة الإلكترونية توفر بيئة مناسبة للتعامل مع مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها،

سواء ما هو على شكل أقراص ضوئية أو ما هو على هيئة ملفات إلكترونية أو ملفات إلكترونية في شبكة الإنترنت، وإن ربط تلك المصادر مختلفة الأشكال تحت بوابة المكتبة الإلكترونية ووضعها تحت بنية تكاملية واحدة سوف يوفر بيئة عمل أفضل أكثر شمولية ودقة.

السؤال الثامن : من حفزك على إستخدام التعليم الإلكتروني ؟

الجدول رقم (08) : المؤسسات المساعدة للطلبة .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة التي تنتمي اليها	45	%30،8
جامعات اخرى	19	%13
مراكز متخصصة في التعليم الالكتروني	35	%24
تكوين ذاتي	47	%32،2
المجموع	146	%100

تؤكد المعطيات المدرجة في الجدول أن أكبر نسبة كان تكوين ذاتي نسبة 32،2 % حتى تليها الجامعات التي تنتمي إليها بنسبة 30،8 % ومراكز متخصصة في التعليم الالكتروني بنسبة 24% وجامعات أخرى بنسبة 13% .

يلاحظ من خلال ذلك أن أغلب مؤسسات التكوين تتوافد عليها الطلبة وهذا ما يدل الإنتشار الواسع للتعليم الالكتروني وعدم حصره فقط في الجامعات والمؤسسات التعليمية بل بلغ أكثر من ذلك نظرا لان ذلك يرجع إلى أن هذه الوسائط تقوم بتوفير مصادر المعلومات الالكترونية السريعة والدقيقة بل أكثر من ذلك .

3- عرض وتحليل بيانات محور دور التعليم الالكتروني في تكوين الطالب الجامعي .

السؤال التاسع: هل يساعدك التعليم الالكتروني في إستعاب وتلقي المعلومات أكثر من التعليم التقليدي؟

الجدول رقم (09) : دور التعليم الإلكتروني في توفير المعلومات .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	%27،4
أحيانا	97	%66،4
بدا	9	%6،2
المجموع	146	%100

من معطيات الجدول يتضح أن أكبر نسبة بالنسبة للطلبة اللذين أجابوا بأحيانا بلغت 66،4% لتليها اللذين أجابوا بدائما 27،4% وأخير اللذين أجابوا بلا بلغت 6،2%.

من الجدول يلاحظ أن التعليم الالكتروني ساعد في الحصول على المعلومات توفير مصادر ثرية بالمعلومات للطلّاب ، يسهُل الوصول إليها خلال وقت بسيط اكثر من سابقيتها ويمكن تلخيص ذلك كله في أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وبأقل جهد، محققًا فائدة أكبر.[1]التي تلقى فيها الطلبة الكثير من المعاناة للحصول على المعلومة لكن التعليم الالكتروني ساهم وبشكل كبير في إيصال المعلومات لطالب وتسهيل طرق الحصول عليها عن طريق ما تنشره في الشبكات والميادين التعليمية والاكاديمية.

[1] المركز الوطني للتعليم الإلكتروني 12:00 زوالا ،https://www.elc.edu.sa

السؤال العاشر :ماهي الوسائل الأكثر إستخداما لمواكبة التطورات ؟

الجدول رقم (10) : يمثل الوسائل الأكثر استخداما في الجامعات الجزائرية لمواكبة آليات التعليم الإلكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مواقع إلكترونية	77	%52،7
وسائل بيداغوجية	24	%16،4
مكتبات رقمية	44	%30،1
المجموع	146	%100

يلاحظ من الجدول أن الوسائل الأكثر إستخداما هي المواقع الالكترونية بنسبة 52،7 % لتليها مكتبات رقمية بنسبة 30،1 % وتليها مكتبات بيداغوجية بنسبة 16،4 %.

من خلال ذلك نلاحظ أن الجامعات الجزائرية تسارع لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال العلم من اجل بلوغ الهدف الذي تخطوا عليه باقي الدول العربية بتوفير مواقع إلكترونية ولكن تبقى هناك عدة عراقيل تقف في وجه ذلك ومن بينها ضعف البنية التحتية وأيضا هجرة الكفاءات العلمية ولكن رغم هذا فالجزائر تسعى جاهدة لإدراج ذلك من اجل مسابقة الزمن و وتوفير متطلبات البيئة التعليمية الالكترونية .

السؤال الحادي عشر :هل سبق وأن نشر لك أساتذتك محاضرات على الموقع الالكتروني الخاص به لتسهيل عليك عملية إقتناء المعلومة ؟

الجدول رقم (11) : يمثل جهود الأساتذة للإتصال مع الطلبة ,

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%68،5
لا	45	%24،5
احيانا	1	%7
المجموع	146	%100

تظهر النتائج المحصل عليها من إن اغلب الذين أجابوا بان الأساتذة سبق له وان نشروا محاضرات على المواقع الالكترونية الخاصة لتسهيل عملية الحصول عليها بنسبة 68،5 % والذين أجابوا بلا بنسبة 30،8 % والذين أجابوا بأحيانا كان بنسبة 7 %.

تبين معظم النتائج أن أغلب الطلبة على إتصال مع أساتذتهم و تؤكد النتائج على تفاعل الكبير بين الطالب و الأستاذ من خلال البوابة الالكترونية مما يدل على ان هناك اتصال الكتروني حقق فعالية في الاستيعاب بنسبة للطلبة مما يدل على وجود نية في تطوير هذا النوع من التعليم.

السؤال الثاني عشر : هل قدم لك أستاذك موقع للتواصل معك؟

الجدول رقم (12) : مواقع التواصل بين الأستاذ والطالب .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	118	%80،8
لا	28	%19،2
المجموع	146	%100

من خلال بيانات الجدول يلاحظ أن الذين أجابوا بنعم أعلى نسبة 80،8%وتليها نسبة اللذين أجابو بلا 19،2%.

وهذا ما يدل على أن هناك تعامل جيد بين الأساتذة والطلبة وأن هناك تواصل عبر الشبكة مما يزيد من تفاعلية التعليم الإلكتروني وكذلك ترسيخه في الجامعات من أجل العمل به والتواصل في مساره وهذا ما يساعد الجامعات الجزائرية في العمل به من أجل مواكبة العصر والتطورات التكنولوجية وإعداد بيئة رقمية تتعامل مع جل المستخدمين بما فيها الطلبة والأساتذة .

السؤال الثالث عشر: ماهي أفضل طريقة لعرض الدروس؟

الجدول رقم (13) : يوضح طرق عرض الدروس .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة تقليدية	53	%36،3
طريقة حديثة	93	%63،7
المجموع	146	%100

يلاحظ من خلال الجدول أن أفضل الطرق لعرض الدروس هي الطرق الحديثة بنسبة 63،7 % تليها الذين أجابوا بالطرق التقليدية بنسبة 36،3% .

مما سبق يتبين أن الطرق الحديثة التي تكون باستخدام التكنولوجيا الحديثة هي أكبر نسبة على عكس الطرق التقليدية ، وهذا دال على إهتمام الجامعة في تحقيق الفعالية في الإستعاب و التكوين بالنسبة لطالب.

السؤال الرابع عشر: حسب رأيك الجامعة الجزائرية قادرة على إنجاح التعليم الالكتروني وتطبيقه فعليا.

الجدول رقم (14) : يمثل مدى قدرة الجامعات على إنجاح التعليم الإلكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	77	%52،7
معارض	25	%17،1
محايد	44	%30،2
المجموع	146	%100

من خلال الجدول يتبين أن الذين أجابوا بأن الجزائر قادرة على إنجاح التعليم الإلكتروني كان بنسبة 52،7% أما نسبة الذين أجابوا بمحايد كان 30،2 % وتليها معارض بنسبة 17،1 % .

إن الجزائر كغيرها من الدول العربية تسعى جاهدة للحاق بركب التكنولوجيا من خلال تبنيها لهذا النوع من التعليم و السعي لتعميمه داخل الجامعة و إلغاء الطرق التقليدية.

السؤال الخامس عشر: هل حاول أساتذتكم تطبيق هذا النوع من التعليم؟

الجدول رقم (15) : يمثل تطبيق الهيئة التعليمية التعليم الإلكتروني .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	%64،4
لا	62	%35،6
المجموع	146	%100

يتبين من الجدول أن اللذين أجابوا بنعم كان بنسبة 64،4 % بينما اللذين أجابوا لا كان بنسبة 35،6 %.

كل هذا يوضح أن دور المعلم في مواكبة التطور التكنولوجي للتعليم يبدأ منه لأنه يعتبر نقطة المحور في تحول ذلك وكذلك باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة، من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا ويقوم أيضا بدور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول، فله دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم[1].

[1] قنديل أحمد :التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ،ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 ، ص174.

السؤال السادس عشر: ما هو تقييمك لاستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟

الجدول رقم (16) : يوضح مكانة التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	18	%12،3
لا باس به	87	%59،6
ضعيف	41	%28،1
المجموع	146	%100

يتوضح من الجدول أن نسبة اللذين أجابو بلابأس به 59،6 % بينما الذين أجابو بضعيف كان بنسبة 28،1 % لتليها نسبة اللذين أجابو بجيد 12،3 %.

كل هذا يدل على التعليم الالكتروني في الجزائر يسير بطريقة حسنة مقارنة بالسنوات الماضية إلى أنه يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده يستطيع مواكبة الفكر العصري.

4-عرض وتحليل البيانات تأثير التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

السؤال السابع عشر: هل يساهم التعليم الالكتروني في تكوين الطالب الجامعي ؟

الجدول رقم (17) : مساهمة التعليم الإلكتروني في تكوين الطالب.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مقبول	66	%45،2
حسن	61	%41،8
جيد	18	%12،3
المجموع	146	%100

من خلال المعطيات يلاحظ أن أكبر نسبة للذين أجابوا بمقبول 45،2 % وتليها نسبة اللذين أجابوا بحسن ب41،8 % لتليها نسبة 12،3 %.

وهذا يعني أن بيئة التعليم الإلكتروني تعمل على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية للمتعلمين ،كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية و كيفية استخدامها و الاستفادة منها و كيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية إختيار الطريقة التعليمية، إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

كما أن التعليم الالكتروني يجعل الطالب جعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وإنتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.

السؤال الثامن عشر :لماذا تفضل استخدام التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي؟

الجدول رقم (18) : يوضح مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتقليدي.

العينة / الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
لسرعة الحصول على المعلومات	41	%28،1
لا يتطلب الحضور الشخصي لطالب	17	%11،6
يساعد على الاستيعاب	6	%4،1
يسهل التفاعل بين الأستاذ و الطالب	12	%8،2
لأنك تفضل التعليم الالكتروني على التقليدي	7	%4،8
لأنه متوفر في أي وقت	63	%43،2
المجموع	146	% 100

يلاحظ أن نسبة اللذين أجابوا بأنه متوفر في أي وقت 43،2 % في حين تليها لسرعة الحصول على المعلومات بنسبة 28،1 % أما الذين أجابوا لا يتطلب الحضور الشخصي لطالب بنسبة 11،6 % أما الذين أجابوا يسهل التفاعل بين الأستاذ و الطالب بنسبة 8،2 % والذين لأنك تفضل التعليم الالكتروني على التقليدي بنسبة4،8 % أما الذين أجابوا يساعد على الاستيعاب بنسبة 4،1 % .

ويقصد بذلك أن جل أفراد الدراسة تفضل استخدام التعليم الالكتروني وذلك لما فيه من إمتيازات تختلف على التعليم التقليدي وهناك بعض الإختلافات بينهما نذكر منها :

أن التعليم التقليدي يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم أما التعليم الإلكتروني قدم نوع جديد من الثقافة

هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم [1]،ولا يقف التعليم الالكتروني هنا فهو يعد بيئة من البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلا قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر,وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصورا عن الدرس و عند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار،كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادرا على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

السؤل التاسع عشر :هل استخدامك للتعليم الإلكتروني يساعد في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهك في التعليم التقليدي؟

الجدول رقم (19) : يمثل الجدول أهمية التعليم الإلكتروني.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	%29،5
أحيانا	97	%66،4
أبدا	4	%2،7
المجموع	146	%100

يلاحظ أن أكبر نسبة أجابوا بأحيانا 66,4% لتليها نسبة اللذين أجابوا بدائما 29،5 % وتليها نسبة اللذين أجابوا بأبدا 2،7 %.

[1] د.محمد الحنجوري :الإختلاف بين العليم التقليدي والإلكتروني وكيفية الإنتقال إلى الإلكتروني ،موسوعة التدريب والتعليم،2015 ،ص34.

من خلال ذلك نلاحظ أن التعليم التقليدي لديه أسس ومبادئ يعمل بها الطالب خلال مساره الدراسي فهو يتذكر المعلومات و يختزنها فقط من أجل الاختبارات ولا يستطيع تمييز المبادئ من البراهين ،كما أنه يعامل الواجبات المدرسية كتعليمات مفروضة عليه و ليست تمرينات عليه القيام بها لتعزيز الفهم هذا يعود لكون هذا النمط من التعليم ساكنا غير تفاعلي لذا تزايدت أهمية التعليم الالكتروني في إيجاد حلول للتعليم التقليدي إلا وهو توفير المادة التعليمة بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .[1]

[1] قطيط غسان : الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ،ط1، دار الثقافة،عمان،2009 ،ص 34 .

السؤال العشرون : ما هي هذه المشاكل التي أدت على تجاوزها ؟

الجدول رقم (20) : لمشاكل التي أدت على تجاوزها.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التنقل والحضور	66	%45،2
عدم التفاعل والحوار والنقاش	41	%28،1
كثرة عدد الطلبة	39	%26،7
المجموع	146	%100

يتبين لنا أن أكبر نسبة للذين أجابوا بالتنقل والحضور45،2 % لتليها نسبة اللذين أجابو بعدم التفاعل والجوار والنقاش 28،1 % لتليها نسبة اللذين أجابوا بكثرة عدد الطلبة 26،7 %.

يتبين من النتائج أن مواكبة التكنولوجية وإستخدامها السليم ساعد ذلك على تجاوز المشاكل التي تواجهها والخروج من الإستعمال التقليدي أو إعادة نمذجة التقليدي وإخراجه بصورة الحديث مع مراعاة مبادئ التعليم القديم التي لا يمكن الإستغناء عنها أو بالأحرى أن التعليم الإلكتروني الجديد هو بصيغة جديدة ساعدت على الوصول إليه بصفة سريعة وسهلة جدا دون معيقات أو عراقيل تقف في وجه ذلك.

ولكن يبقى للتعليم الإلكتروني عدت سلبيات منها :

عدم إستطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة.[1] مما يخلق مشاكل في ذلك لا سيما انه يعتمد على شبكة الانترنت وهذه الأخيرة لا يمكن

[1] محمد المحافظ :أهمية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،عمان –الأردن ،ص05.

الثقة بها خاصة أننا نعيش مشكلات من جراء ذلك بسبب الضعف والإنقطاع المستمر للأنترنت يبقي التعليم التقليدي في الصورة التي لا يمكن الاستغناء عنه.

السؤال الواحد والعشرون :هل ستعمل مستقبلا على مضاعفة جهودك في استخدامك للتعليم الالكتروني؟

الجدول رقم (21) : يوضح مضاعفة الجهد في إستخدام التعليم الإلكتروني مستقبلا.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	124	%84،93
لا	19	%15،07
المجموع	146	% 100

من الجدول يتبين أن نسبة اللذين أجابوا بنعم لمضاعفة الجهد في إستخدام التعليم الإلكتروني 84،93 % بينما نسبة اللذين أجابوا بلا 15،07 %.

نلاحظ من خلال ذلك إن ولوج الطلبة مستقبلا في مضاعفة جهودهم من أجل إستخدام التعليم الإلكتروني بشكل أفضل وذلك من خلال النتائج التي وصل إليها التعليم الالكتروني والايجابيات المتعددة له.

السؤال الثاني والعشرون :برأيك ماهي العلاقة التي تربط التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي ؟

الجدول رقم (22) : يوضح العلاقة التي تربط التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
علاقة تكامل	96	%65،8
علاقة تعايش	15	%10،3
علاقة تنافس	35	%24
المجموع	146	% 100

من خلال النتائج الموجودة لدينا يلاحظ أن أكبر نسبة لإعتبار العلاقة التي تربط التعليم الإلكتروني بالتقليدي كانت للذين أجابوا بأنها علاقة تكامل بنسبة 65،8 % تليها الذين أجابوا بعلاقة تنافس بنسبة 24 % والذين أجابوا بأنها علاقة صراع بنسبة 10،3%.

يتوضح من خلال هذا أن التعليم التقليدي تربطه علاقة تكامل بالتعليم الالكتروني الحديث لأن التعليم الالكتروني هو تكملة للتعليم التقليدي بل إن التعليم الإلكتروني يحمل في طياته عالم التعليم التقليدي فقط في خضم التطورات ومواكبة العصر جعلت من هذا سهولة كبيرة في الحصول على المعلومة وكذلك تقريب المسافات بين المتعلمين والمدرسين وكذلك الباحثين في التاريخ وغيرها من العلوم مما زاد ذلك في توفر المعلومة وتحقيق الفائدة الأكبر للمتعلمين أما بالنسبة للذين أجابوا علاقة تنافس أو صراع فهذا راجع إلى تصور في أذهانهم أنها عملية تنافس ولكن على حسب التطورات والتغيرات نرى أن العلاقة بين التعليم الإلكتروني والتقليدي هي علاقة تكامل .

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

1-يعد الحاسوب المحمول أهم وسيلة في التعليم الإلكتروني كما هو مبين في النسبة التالية المقدرة ب 51،40 % من المبحوثين يليه الهاتف الذكي بنسبة 34،20% واللوحة الالكترونية بنسبة 7،50 % وفي الأخير حاسوب مكتب بنسبة 6،80 %

2-هناك إهتمام ملحوظ من قبل أفراد العينة بإستخدام أدوات التعليم الإلكتروني إذ النسبة الكبيرة منهم والمقدرة ب 63،7% لهم خبرة في ذلك تفوق الثلاث سنوات.

3-يرى أغلب المبحوثين بنسبة 89،7 % أنهم يملكون دراية كافية بالتعليم الإلكتروني وأدواته بينما يرى البقية أنهم لايتقنون جيدا التعامل مع هذا النمط من التعليم.

4-تعد المكتبات الإلكترونية أكثر المصادر التي يعتمد عليها الطالب في التعليم الإلكتروني حسب النسبة التالية 39 % من المبحوثين تليها مواقع الجامعات الجزائرية بنسبة 27،4 % وتليها أيضا مدونات الأساتذة بنسبة 26،7 %وأخيرا الجامعات أجنبية بنسبة 6،8 %.

5-أغلب الطلبة الجامعيين يعتمدون على أنفسهم من حيث التكوين ذاتي من خلال النسبة التي بلغت 32،2 % من المبحوثين تليها الجامعات التي تنتمي إليها بنسبة 30،8 % ومراكز متخصصة في التعليم الالكتروني بنسبة 24 % وجامعات أخرى بنسبة 13%.

6-تعد المواقع الالكترونية الوسائل الأكثر إستخداما بالنسبة للطلبة بنسبة 52,7 % لتليها مكتبات رقمية بنسبة 30,1 % وتليها مكتبات بيداغوجية بنسبة 16,4 %.

7-تعد مواقع التواصل بين الأستاذ والطالب من أحسن الطرق لمساعدة الطلبة على تجاوز كل الصعوبات و لتسهيل التواصل فمن خلال النسبة التي بلغت 68،5 % فقد أكد الطلبة أن أغلب الأساتذة قدموا مواقعهم لتسريع التواصل مع الطلبة والذين أما اللذين أجابوا ب لا فبلغت النسبة 30،8 %.

8-الطرق الحديثة في عرض الدروس أفضل من الطرق التقليدية كما بيتته نسبة 63،7 % من المبحوثين.

9- الجامعة الجزائرية تسعى إلى إنجاح التعليم الإلكتروني وتعميمه داخل الجامعة حسب النسبة 52،7 % من إجابة المبحوثين أما نسبة الذين أجابوا بمحايد كان 30،1 % وتليها معارض بنسبة 17 % و اللذين أجابوا بنعم كان بنسبة 64،4 % بينما اللذين أجابوا لا كان بنسبة 35،6%.

10- يفضل الطالب الجامعي التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي بسبب تناسبه مع أوقات الاستفادة منه حسب نسبة 43،2% من المبحوثين، وتفضله نسبة 28،1% منهم لسرعة الحصول على المعلومات، والبعض بنسبة 11،6% يفضله لأنه لا يتطلب الحضور الشخصي، بينما نسبة 8،2% ترى انه يسهل التفاعل بين الأستاذ والطالب، أما البقية بنسبة 4،8% و4،1% فيفضلونه لسهولته ومساعدته على الإستيعاب بطرق أيسر.

11- التعليم الإلكتروني يساعد على تجاوز مشاكل التعليم الإلكتروني خاصة مشكلة التنقل والحضور كما تبينه نسبة 45،2% من إجابات الطلبة، بينما ركز البعض بنسبة 28،1% على التفاعل والحوار والنقاش، أما البقية بنسبة26،7% فاعتبروا التعليم الإلكتروني ساهم في التخلص من مشكلة الإكتظاظ.

12- للتعليم التقليدي عدة سلبيات عددها الطلبة في إجاباتهم حيث كانت أكبر مشكلة هي التنقل والحضور بنسبة 45،2 % من المبحوثين لتليها نسبة اللذين أجابوا

بعدم التفاعل والحوار والنقاش 28،1 % لتليها نسبة اللذين أجابوا بكثرة عدد الطلبة 26،7 %.

13- للتعليم الإلكتروني أهمية ومكانة كبيرة لدى طلبة الجامعة نظرا لتعدد مزاياه فأغلب الطلبة إتفقوا على مضاعفة الجهود في إستخدام التعليم الإلكتروني حيث بلغت النسبة 84،93 % بينما نسبة اللذين أجابوا بلا 15،07%.

14- يوجد علاقة تكامل تربط بين التعليم الإلكتروني والتقليدي وهذا ما أكدته إجابة الطلبة التي بلغت النسبة حوالي 65،80 % تليها الذين أجابوا بعلاقة تنافس بنسبة 24% والذين أجابوا بأنها علاقة صراع بنسبة 10،30 %.

خاتمة

خاتمة:

أدى التطور والتقدم التكنولوجي اليوم للمعلومات وتقنيات التعليم التي شهدها العالم في السنوات القليلة الماضية لخلق بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة الأنترنت فائقة التطور من خلالها يتم تطوير كل العمليات الأكاديمية والإدارية للطالب بشكل إلكتروني متزامن وهيأ لتطور متوازن في طريقة التدريس يغني التجربة التعليمية ويسهل الفهم ويحفز على الإبداع والتجديد فمع التعليم الإلكتروني يمكن للطالب الإستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا المتاحة لجذب الطالب وإبقاءه متواجدا وبشكل مستمر مع أفضل الأساتذة والمختصين العالميين الرائدين في مجالاتهم دون تكبدهم عناء السفر والمشقة والتعب والتفاعل مع الأساتذة والطلاب في مختلف الدول .

فالنموذج التعليمي القديم والذي يتمثل في التعليم التقليدي المتمثل في الطلاب والأساتذة والقاعات الدراسية والمؤسسات التعليمية المطبق في كافة دول العالم وفق الأنظمة القانونية وقد حل محلة أو جاء مكملا له تمثل في التعليم الإلكتروني .

ومن خلال نتائج الدراسة في هذا السياق نخلص إلى أن الجامعة الجزائرية وبالأخص جامعة ورقلة تسعى إلى توفير التكنولوجيا التعليم الإلكتروني نظرا لأهمية البالغة وتميزه عن التعليم التقليدي ويشكل التعليم الإلكتروني إحدى أوجه تدفق المعلومات الذي يميزه عن التعليم التقليدي من يسر الإستفادة منه وتوفير فرص التعليم للأشخاص قد يكون من الصعب عليهم الإلتحاق بنظام التعليم بصورته التقليدية هذا إلى جانب إسهامه في حل المشكلات التي تواجه الطالب في التعليم التقليدي وبالرغم من تأخر جامعة قاصدي مرباح ورقلة في هذا المجال إلى أنها تشهد بعض المحاولات في هذا الإطار وهذا ما يبين أن إستخدام التعليم الإلكتروني في مستويات التعليم الجامعي خصوصا هو بمثابة غاية وهدف تسعى له جميع المؤسسات التعليمية المتقدمة .

قائمة المراجع

قائمة الكتب العربية :

1-أحمد حمدي عبد العزيز ،التعليم الالكتروني ، الفلسفة ، المبادئ ، الأدوات ، التطبيقات ،ط1، دار الفكر مملكة الأردنية الهاشمية عمان ،2008 .

2-أحمد أبو موسى ، التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .

3- أحمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ، دار المعرفة الجامعية ،الرياض ،1999.

4-أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر،2009.

5- أحمد زايد ،علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية ،دار المعارف .

6-أحمد مصطفى عمر ،البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ،القاهرة ،مكتبة الفلاح،2002.

7-بدر بن عبد الله الصالح ، مستقبل تقنية التعليم ودورها في احداث التغيير النوعي في طرق التعليم والتعلم ، مركز البحوث التربوية كلية التربية 2003.

8- بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الإعلام ،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .

9-جعفر حسن جاسم الطائي ، تطبيقات اجتماعية لتكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج عمان 2006.

10- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة ،ط5 , دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004.

11- حسين عماد مكاوي ، نظريات الإعلام ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 2009 .

12- ربحي مصطفى عليان ، وعثمان محمد غنيم ،ط1،مناهج وأساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق" ،دار الصفاء ،عمان، 2000.

13- زياد علي محمود الجرجاوي ، القواعد المنهجية التربوية للبناء الاستبيان ،ط1، مطبعة أبناء الجراح فلسطين ،2012.
14- عبد الحافظ عواجي صلوي ،نظريات التاثير الإعلامية، 1433.
15- عبد الرحيم درويش ،مقدمة إلى علم الإتصال ،دار النشر مكتبة نانسي ،دامياط 2005.
16- عمار بحوش وأخرون ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2011 .
17- فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة ،أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ،2002 .
18- فضيل دليو ، الإتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 .
19- قنديل أحمد ،التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ،ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 .
20-قطيط غسان ،الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ،ط1، دار الثقافة،عمان،2009 .

21-كامل خورشيد مراد ،الإتصال الجماهيري والإعلام التطور -الخصائص - النظريات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،2011.
22-ماجد صالح عبد المرشد ،التعليم التقليدي و تعليم الحديث ،سمات التعليم التقليدي ، ومميزاته ، وعيوبه وسمات ومميزات التعليم الحديث المدعم بتقية ، والأسباب التي تدعو إلى الإستخدام التقنية في التعليم،04 ديسمبر 2016.
23-محمد منير حجاب ،نظريات الإتصال ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة - مصر .
24-محمد المحافظ ،أهمية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ،عمان - الأردن .

25-محمد الحنجوري ، الإختلاف بين العليم التقليدي والإلكتروني وكيفية الإنتقال إلى الإلكتروني،موسوعة التدريب والتعليم ،الخميس ، 2015.

26-محمد منير حجاب ،الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2000.

27-محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الهرم مصر ، 2003 .

28-محمود عودة ، أسس علم الإجتماع ، دار النهضة العربية ، بيروت .

29-مرزوق عبد الحكم العدلي ، الإعلانات الصحفية دراسات في الإستخدامات والإشباعات ، ط1، دار الفجر ، القاهرة ، 2004.

30-معن خليل ، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق 1997.

31-موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط1 ، تدريبات العلمية ،دار القصبة ، الجزائر 2000

32-الهادي محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، ط1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 2005 .

33-وليد سالم محمد الحلفاوي ،التعليم الالكتروني ، ط1، دار الفكر العربي مصر – القاهرة ،2011.

المذكرات:

1- أحمد محمود عبد اللطيف ،التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي،كلية العلوم ،جامعة بابل.

2- مليكة هارون ،الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال ،جامعة الجزائر،2004-2005.

3- فاطمة بنت محمد العبودي ،إستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم ،مشروع تأسيس الجودة والتأهيل للإعتماد المؤسسي والبرامجي تصميم وإخراج وكالة بحر للدعاية والإعلان كتيب رقم ،30،1435ص15.

المجلات:

1-نبيل عكنوش ، تعليم الالكتروني وتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية ، دراسة للمواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني لتعليم عن بعد ، مجلة المكتبات والمعلومات 2010.

مداخلة وورقة عمل :

1-بشير عباس محمود العلاق ، استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والإتصالات في بيئة التعليم الالكترونية (تجربة التعليم الالكتروني مداخلة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي المستوى الرابع حول إدارة المعرفة في العالم العربي ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الزيتونة،الأردن،26-28-أفريل 2004 .

2-عبد العزيز موسى ،التعليم الإلكتروني مفهوم ،خصائصه ،فوائده ،عوائقه ،ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل ،جامعة الملك سعود موقع httb ll uqu.e .du.sàpàgelàrl28363

المواقع الإلكترونية

1- حسني إبراهيم عبد العظيم ، منهجيات في الدراسة إتصال 2012/09/06 .WWW m.àheWàr.Org.sà

2-ليلى العاجيب ،ماهي مزايا الحاسوب ،يوليو ،http://mawdoo3.com2010

3-المركز الوطني للتعليم الإلكتروني 12:00 زوالا،https://www.elc.edu.sa

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة الاستبيان

هذه الوثيقة هي استمارة بحث ميداني بعنوان **واقع التعليم الالكتروني ومنافسته لتعليم التقليدي قاصدي مرباح ورقلة)** تحت الإشكالية التالية : **– ما واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل منافسة التعليم التقليدي؟ دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**

وهذه تدخل في إطار مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، لذا نرجو منكم قراءة الأسئلة الواردة في الاستمارة قراءة جيدة ومتمعنة والإجابة عنها بكل موضوعية ، وذلك بوضع علامة (x)أمام الإجابة التي تراها صحيحة .

ونشكركم على تعاونكم معنا .

من اعداد الطلبة

*** بلعشي زينب**

*** عليات الزهرة**

اشراف الأستاذ :

***ثابت مصطفى**

السنة الجامعية :2018/2017

المحور الاول: البيانات الشخصية :

01-الجنس : ذكـــــــر ☐ أنثى ☐

02-السن : أقل من ثلاثين سنة ☐ **اكبر من ثلاثين سنة** ☐

03- مكان الإقامة ☐

داخل الإقامة ☐ خارج الإقامة ☐

المحور الثاني : أهم الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني

-4 ما هي الوسيلة التي تستخدمها في الولوج إلى مواقع التعليم الإلكتروني ؟

- الهاتف الذكي ☐
- حاسوب محمول ☐
- اللوحة الإلكترونية ☐
- حاسوب المكتب ☐
- أخرى .....

5- منذ متى تستخدم وسائل التعليم الإلكتروني ؟

- منذ أقل من سنة ☐
- منذ سنة إلى ثلاث سنوات ☐
- منذ أكثر من ثلاث سنوات ☐

6- هل عندك خلفية عن التعليم الالكتروني؟

- نعم ☐
- لا ☐

07- أي من المواقع التي تستخدمها عند ولوجك لتعليم الإلكتروني ؟

- مواقع جامعات جزائرية ☐
- مواقع جامعات أجنبية ☐
- مكتبات إلكترونية ☐

☐

- مدونات الأساتذة

- أخرى

.....

-08 ماهي المؤسسة التي قامت بتنظيم تكوين خاص باالتعليم الإلكتروني؟

-الجامعة التي تنتمي إليها ☐

- مراكز متخصصة في التعليم الإلكتروني ☐

- تكوين ذاتي ☐

- أخرى أذكرها .....

التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية

09-هل يساعدك التعليم الالكتروني في إستعاب وتلقي المعلومات أكثر من التعليم التقليدي؟

- دائما ☐

- أحيانا ☐

- أبدا ☐

10- ما هي الوسائل المستخدمة في الجامعة الجزائرية لمواكبة آليات التعليم الالكتروني؟

المواقع الالكترونية ☐

الوسائل البيداغوجية ☐

المكتبات الرقمية ☐

11-هل سبق وأن نشر لك أساتذتك محاضرات على موقع الالكتروني الخاص لتسهيل عليك عملية اقتناء المعلومة ؟

- نعم ☐ -لا ☐

- إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

12-هل قدم لك أساتذتك موقع إلكتروني للتواصل معهم **؟**

-نعم ☐ - لا ☐

13- هل تفضل طرق عرض الدروس ب؟

-الطريقة التقليدية ☐ لطريقة الحديثة ☐

14- حسب رأيك الجامعة الجزائرية قادرة على إنجاح التعليم الالكتروني وتطبيقه فعليا **:**

- موافق ☐
- معارض ☐
- محايد ☐

15-حاول أساتذتكم تطبيق هذا النوع من التعليم؟

-نعم ☐ -لا ☐

16ماهو تقييمك لأستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟

جيد ☐ لا بأس به ☐ ضعيف ☐

المحور الثالث :تأثير التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي

17-هل يساهم التعليم الالكتروني في تكوين الطالب الجامعي في شكل ؟

- مقبول ☐
- حسن ☐
- جيد ☐

18-لما تفضل استخدام التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي؟

- - لسرعة الحصول على المعلومات ☐
- لايتطلب الحضور الشخصي للطالب ☐
- يساعد على الإستعاب ☐
- يسهل التفاعل بين الأستاذ والطالب ☐
- - لأنك تفضل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي ☐
- لأنه متوفر في أي وقت ☐

19-استخدامك للتعليم الإلكتروني يساعدك في إيجاد حلول المشكلات التي تواجهك في التعليم التقليدي؟

- - دائما ☐
- - أحيانا ☐

- - أبد ا ☐

20-ماهي هذه المشاكل التي أدت على تجاوزها ؟

- التنقل والحضور ☐
- عدم التفاعل والحوار والنقاش ☐
- كثرة عدد الطلبة ☐

21-هل ستعمل مستقبلا على مضاعفة جهودك في استخدامك للتعليم الالكتروني؟

نعم ☐

لا ☐

22- برأيك هل يمكن اعتبار العلاقة التي ستربط التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي هي؟

- علاقة تكامل ☐
- علاقة صراع ☐
- علاقة تنافس ☐